

الحدث

بينما يتابع الجيش السوري وحلفاؤه جهودهم الميدانية للسيطرة على كامل أحياء حلب الشرقية، ويخوض الروس والأميركيون جولة جديدة من المفاوضات لتقرير مصير الفصائل المسلحة في تلك الأحياء، جاء «الفيديو» المشترك من روسيا والصين في مجلس الأمن، ليؤكد أن خيارات المسلحين تقتصر على الهزيمة أو الانسحاب، دون أي أمل بـ«هدنة» على مقاس مشروع القرار الفاشل

عودة «الفيديو» الروسي - الصيني: لتعزيز استعادة كامل حلب

«داعش»: السفارات التركية أهدافاً

اعتبر المتحدث الجديد باسم تنظيم «داعش»، أبو حسن المهاجر، السفارات التركية المنتشرة حول العالم أهدافاً مشروعة لتنظيمه، داعياً، في كلمة بثتها «مؤسسة الفرقان»، إحدى أذرع التنظيم الإعلامية، أنصاره إلى «استهداف مفاصل الحكومة التركية العلمانية المرتدة في كل مكان». وشدد المهاجر في كلمة عنوانها «فستذكرون ما أقول لكم» (25 دقيقة) على استهداف المرافق التركية «الأمنية والعسكرية، والاقتصادية، والإعلامية، بل كل سفارة وقنصلية تمثلها في بلدان العالم أجمع». وعيّن المهاجر خلفاً للمتحدث السابق أبو محمد العدناني، الذي قُتل بضربة جوية أميركية في محيط مدينة الباب في ريف حلب الشمالي، في أيار الماضي. وجاءت دعوة المهاجر إلى استهداف الأراضي التركية «بعد إذلال الموحدين في مدينة الباب وريفها لمرتدي الأتراك والصحوات والأكراد وقطعان النصيرية»، محذراً أهالي الرقة من التمدد الكردي في محيطها، ومشدداً على «جوب جهادهم». وعلّق المتحدث الرسمي لـ«داعش» على عمليات «قادمون يا نينوى»، بحث أنصار التنظيم على المقاومة في مدينة تلعفر العراقية، غربي مدينة الموصل، داعياً إلى «تمهير آليات الحشد الشعبي، واقتحام نقاطهم...».

(الأخبار)



حفظت موسكو الدول الغربية مسؤولية مقتل طبيبتين روسيتين في قصف للجماعات المسلحة (أ ف ب)

علم بالموقع الدقيق للمستشفى ونحن نعرف من أين يمكن أن يحصلوا على الإحداثيات الدقيقة له، لحظة بدئه العمل»، مشدداً على أن من يتحمل مسؤولية الهجوم «ليس المتشددون وحدهم، بل المحرضون الذين خلقوا هؤلاء الوحوش على هيئة بشر، وسمّوهم معارضة... كذلك رعاة الإرهابيين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والدول التي تتعاطف معهم».

وعلى صعيد متصل، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية، أن دعوات كل من لندن وباريس التي تطالب بوقف العملية العسكرية في أحياء حلب الشرقية، تبدو وكأنها «محاولة لحماية الإرهابيين الذين يعانون الهزيمة هناك». وقالت الوزارة في بيان أمس، إن روسيا لم تسمع من الدول الغربية أي بيانات تدين استهداف المستشفى الروسي في حلب، مشددة على أنه ينبغي لتلك الدول التخلي عن هذا النهج المسيء. إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحطم مقاتلة من طراز «سو 33» إثر محاولة هبوط فاشلة على متن حاملة الطائرات «أميرال كوزنيتسوف» قبالة السواحل السورية. وأوضحت الوزارة في بيان أن المقاتلة سقطت في البحر أثناء هبوطها على متن حاملة الطائرات، بعد تنفيذ مهمة قتالية «بسبب انقطاع كابل تابع لمنظومة المكابح»، مضيفاً أن «قائد المقاتلة لم يصب باذى، إذ استطاع القفز من الطائرة».

(الأخبار)

وأوضح في بيان لوزارة الدفاع الروسية أن المستشفى المتنقل تعرض لقصف شديد خلال استقباله لعدد من سكان المدينة، ما أدى إلى مقتل طبيبتين وإصابة عدد من المرضى والمدنيين القادمين لتلقي المعالجة الطبية. ولفت إلى أن «المسلحين كانوا على

باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنيكوف، كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، محملاً إياها مسؤولية مقتل طبيبتين عسكريتين روسيتين في قصف للجماعات المسلحة استهدف مستشفى ميدانياً روسياً، في حي الفرقان في مدينة حلب.

لعمليات الجيش وحلفائه، أدت إلى السيطرة على أجزاء من حي الشعار، إلى جانب صد هجوم معاكس حاولت خلاله الجماعات المسلحة التقدم على محاور مشفى العيون في حي قاضي عسكر وحيي كرم الطحان والقاطرجي. وفي تطوّر لافت، هاجم الناطق

كيلو مهاجماً الرياض «المجرمة»:

الثورة لن تعود موجودة بعد أشهر

تحول هذه المخاوف إلى واقع». وأضاف أن «روسيا تتحرك في سياسة من شعيتين: الأولى هي الاحتواء، والثانية هي التدمير والسحق». منوهاً بأن «الروس قالوا بصراحة إنهم متواصلون مع 842 موقعاً في سوريا، ما يعني أنهم إذا استمروا بالوتيرة نفسها، فإن الثورة لن تعود موجودة بعد أربعة أو خمسة أشهر»، ما يعني «استسلام معظم المناطق الثائرة، باستثناء القليل من الثوار الذين سيسحقونهم في إدلب وغيرها»، وفق التسجيل.

وهاجم كيلو الحكومة السعودية «المجرمة»، متهماً إياها بـ«عدم امتلاكها حسناً إسلامياً ولا قومياً، ولا عربياً». ورأى أن «السعوديين تحت مستوى السياسة»، مؤكداً أنه «طالب السعودية بأن تعتبر كل الأموال التي أنفقتها على السوريين خلال الفترة الماضية، ديناً على الحكومة السورية التي ستأتي بعد إسقاط الأسد».

(الأخبار)

انتقد عضو «الهيئة السياسية» لـ«الائتلاف السوري» المعارض ميشيل كيلو، المجموعات المسلحة العاملة في سوريا، قائلاً: «لقد سمعت لو ناديت حياً»، مشيراً إلى أن «الشباب لا يفكرون بما يجري الآن». واتهم، في تسجيل صوتي تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، جزءاً «لا بأس به من المعارضة»، ممن وصفهم بـ«غير الديمقراطي»، بـ«الانشغال بالتجارة من الأموال التي حصلوا عليها من قطر ومن غير قطر».

وأعرب عن تخوّفه على «الثورة»، لأنه مبني على «احتمالات»، لافتاً إلى أن «هناك وقائع على الأرض قد



شهدت جلسة مجلس الأمن الطارئة أمس، تطوّراً لافتاً تمثلت بعودة «الفيديو» الثنائي الروسي - الصيني على مشاريع القرارات المتعلقة بالملف السوري، بعد توقف يعود إلى أيار 2014، تخلّله «فيديو» روسي واحد الشهر الماضي، ضد مشروع فرنسي - إسباني مشترك. «الفيديو» المشترك الأخير جاء ضد مشروع قرار صاغته كل من إسبانيا ونيوزيلندا ومصر، ويطلب بوقف العمليات العسكرية في حلب لمدة 7 أيام. وكان واضحاً من التصريحات الروسية التي سبقت الاجتماع أن موسكو لن تسمح بإصرار القرار، خاصة في ضوء التقدم الذي تحقّقه عمليات الجيش السوري وحلفائه في أحياء حلب الشرقية.

ولا يمكن قراءة استخدام الصين لحق النقض كإجراء لمنع إمرار القرار فقط، خاصة أن البعثة الروسية إلى الأمم المتحدة كانت قد أبلغت الدول الأعضاء خلال المشاورات التي سبقت الجلسة بأنها لن تسمح بإصرار هذا المشروع، وقد تكون الرسالة الصينية من التصويت قد وصلت مسبقاً، على لسان المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا شياو يان، صباح أمس، إذ أوضح خلال مؤتمر

لافروف: المسلحون الذين سيرفضون مغادرة المدينة سيعاملون كإرهابيين

صحافي في بيروت أن بلاده تدعم محاربة الإرهاب في سوريا وضرب كافة التنظيمات الإرهابية بيد من حديد»، وهو ما يتقاطع مع التقارير التي أشارت مراراً إلى نية بكن دعم الجيش السوري على عدة مستويات، أهمها القطاع اللوجستي والطبي.

موقف موسكو من المشروع أتى مبكراً على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، الذي رأى أن مشروع القرار الذي قدمته نيوزيلندا وإسبانيا ومصر - قبل أن تنسحب الأخيرة - إلى مجلس الأمن هو «خطوة استفزازية» من شأنها «تقويض الجهود الروسية الأميركية»، موضحاً أن «ليس من المجدي» التصويت على مشروع القرار.

وفيما ينتظر اليوم، استئناف المشاورات الأميركية - الروسية حول مشروع لإخراج المجموعات المسلحة من أحياء مدينة حلب الشرقية، نقلت وكالة «تاس» الروسية عن لافروف، قوله إن الاقتراح الذي عرضه نظيره الأميركي جون كيري في روما، يتمحور حول «تنسيق الممرات والمواعيد لانسحاب جميع الجماعات المسلحة بالكامل من أحياء حلب الشرقية»، مشدداً على أن «المجموعات التي سترفض الخروج من الأحياء الشرقية، سيعامل أفرادها على أنهم إرهابيون... وستتابع دعمنا للجيش السوري في عملياته ضد هذه العصابات».

وأشار إلى أن خبراء روس وأميركيين سيناقشون ممرات الخروج والجدول الزمني لانسحاب جميع المسلحين، لتدخل بعدها «الهدنة» حيز التنفيذ، لافتاً إلى أن الجانب الأميركي هو من طلب تأجيل المشاورات ليومين، ومن المرجح أن تبدأ مساء اليوم أو صباح غد.

وشهدت مدينة حلب، قبيل عقد اجتماع مجلس الأمن استمرراً